اربعة اشهر وعشر السابقة المتاخرة في النزول وال
السكنى ثابتة لها عند الشافعي وللمطلقات متاع يعطينه
بالمعروف بقدر الامكان حقا نصب بفعله المقدر على المتقين
الله كرره ليعم الممسوسة ايضا اذ الاية السابقة في غيرها
كذلك كما بين لكم ما ذكر يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون تتدبر
تتدبرون الم تر استفهام تعجيب وتشويق الى استماع ما بعده اي
ينته علمك الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف اربعة او ثما
ثمانية او عشرة او ثلاثون او اربعون او سبعون الفا حذر
الموت مفعول له وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلا
ببلادهم ففروا فقال لهم الله موتوا فماتوا ثم احياهم بعد ثمانية
ايام او اكثر بدعاء نبيهم حزقيل بكسر المهملة والقاف وسكون
الزاي فعاشوا دهرا عليهم اثر الموت لا يلبسون ثوبا الا عا
الاعاد كالكفن واستمرت في اسباطهم ان الله لذو فضل
ان الله على الناس ومنه احياء هؤلاء ولكن اكثر الناس
وهم الكفار لا يشكرون والقصد من ذكر خبر هؤلاء تشجيع
المؤمنين على القتال ثم عطف عليه وقاتلوا في سبيل الله اي ولذا
لاعلاء دينه واعلموا ان الله سميع لاقوالكم عليم باحوالكم
فيجازيكم من ذا الذي يقرض الله بانفاق ماله في سبيل الله قرضا
حسنا بان ينفقه لله عن طيب قلب فيضاعفه وفي قراءة
فيضعفه بالتشديد له اضعافا كثيرة من عشر الى اكثر من سبعمائة
كما سياتي والله يقبض يمسك الرزق عمن يشاء ابتلاء و
يبسط يوسعه لمن يشاء امتحانا واليه ترجعون في الاخرة بال
بالبعث فيجازيكم باعمالكم الم تر الى الملا الجماعة من بني اسرائيل

من بعد

من بعد موت موسى اي الى قصتهم وخبرهم اذ قالوا لنبي لهم
شمويل ابعث اقم لنا ملكا نقاتل معه في سبيل الله تنتظم به
كلمتنا ونرجع اليه قال النبي لهم هل عسيتم بالفتح والكسر
ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا خبر عسى والاستفهام لتقرير
التوقع بها قالوا ومالنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخر
وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا بسبيهم وقتلهم فعل
ذلك بهم قوم جالوت اي لا مانع لنا منه مع وجود مق
مقتضيه قال تعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا عنه
وجبنوا الا قليلا منهم وهم الذين عبروا النهر مع طالوت كما
كما سياتي والله عليم بالظالمين فيجازيهم وسال النبي ربه
ارسال ملك فاجابه الى ارسال طالوت وقال لهم نبيهم
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا اني كيف يكون له الملك
علينا ونحن احق بالملك منه لانه ليس من سبط المملكة ولا
ولا النبوة وكان دباغا او راعيا ولم يؤت سعة من المال
يستعين به على اقامة الملك قال النبي لهم ان الله اصطفاه
اختاره للملك عليكم وزاده بسطة سعة في العلم والجسم
وكان اعلم بني اسرائيل يومئذ واجملهم واتمهم خلقا والله
يؤتي ملكه من يشاء ايتاءه لا اعتراض عليه والله واسع فضله
عليم بمن هو اهل له وقال لهم نبيهم لما طلبوا منه اية على ملكه ان اية ان اية ملكه ص
ان ياتيكم التابوت الصندوق كان فيه صور الانبياء انزله
الله على ادم فاستمر اليهم فغلبتهم العمالقة عليه واخذوه و
كانوا يستفتحون به على عدوهم ويقدمونه في القتال ويسكنون اليه في القتال ص
القتال كما قال تعالى فيه سكينة طمانينة لقلوبكم من ربكم وبقية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)